

الفصل الثاني الدراسات النظرية

أ. الإطار النظري

١. تعريف علم البديع

علم البلاغة وهو علم يدرس طرق أو أساليب التعبير اللغوي الجميل والعبارات الفصيحة وفقاً للمكان والظروف التي يتحدث فيها المتحدث. وبذلك يصل الشخص إلى الهدف الذي يريد تحقيقه. (Sugala, 2023)

البلاغة في مفهومها اللغوي انتهاء الشيء إلى غايته المطلوبة. و أما البلاغة اصطلاحاً: تكون وصفاً للكلام و المتكلم و الكلام البليغ هو الوضع المعنى الفصيح العبارة الملائم للموضع الذي يطلق فيه و الأشخاص الذين يخاطبون. (قاسم، ٢٠٢٢)

علم البلاغة كعلم منفصل، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة فروع علمية تشكل ، وهي: علم المعاني مصطلح علم المعاني مشتق من كلمتين، وهما ”علم“ و ”معاني“. كلمة معاني هي صيغة الجمع لكلمة معنى، التي تعني ”المعنى“ في اللغة. أما حسب مصطلح علماء البلاغة، فإن المعاني هي ما في قلب الإنسان الذي يُعبّر عنه اللغة الصحيحة. وتعريف علم المعاني هو: هو عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ أَحْوَالُ اللَّفْظِ الْعَرَبِيِّ الَّتِي يَهَا يُطَابِقُ مُفْتَضَى الْحَالِ

علم البيان هو عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ إِرَادُ الْمَعْنَى الْوَاحِدِ الْمَدْلُولِ عَلَيْهِ بِكَلَامٍ، مُطَابِقٍ لِمُفْتَضَى الْحَالِ، بِطَرِيقٍ مُخْتَلَفَةٍ فِي إِبْضَاحِ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ، علم البين هو علم يدرس تقنيات التعبير عن المعاني والشعور ومضمون القلب استخدام تركيبات جمل متنوعة وجميلة، وفقاً لقواعد وأحكام أسلوب اللغة العربية الواضحة، السهلة الفهم والمناسبة للمواقف والأحوال. (عبد القاهر، ٢٠٢١)

علم البديع هو عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ وَجْهُ تَحْسِينِ الْكَلَامِ الْمُطَابِقِ لِمُفْتَضَى الْحَالِ، علم البديع هو علم يدرس مهارة صياغة جمل أو عبارات جديدة جميلة من الناحية اللغوية للتعبير عن معاني المشاعر والقلوب استخدام تراكيب جمل متنوعة وجميلة، وفقاً لقواعد وأحكام أسلوب اللغة العربية الواضحة. (القزويني، ٢٠٢٢)

علم البديع هو علم الغرابة. أما مصطلحه فهو :علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة, وهي علم معرفة طرق تكوين الكلام الصحيح بعد مراعاة الغا ت الأخرى (المطابقة والوضوح والدلالة). ثم طرق تكوين الكلام الصحيح نوعان, هما مراعاة الصيغة والمعنى.

وفقاً للحشيمي في كتاب جواهر البلاغة: علم يعرف به وجوه تحسين الأكالام المظاً بق لمقتضي الحال وهذه الوجوه ترجع الى تحسين المعني و يسمى لمحسنات المعنوية وما يرجع منها الى تحسين اللفظ يسمى لمحسنات اللفظية. (al-Hasyimi,2021)

علم البديع هو علم معرفة جوانب جمال الجملة التي تتناسب مع الموقف، وإذا كانت جوانب الجمال تلك في المعنى، فإنها تسمى لمحسنات المعنوية. وإذا كانت جوانب الجمال تلك في اللفظ، فإنها تسمى لمحسنات اللفظية.

بشكل عام، علم البديع يدرس الجوانب المتعلقة بجمال اللغة، سواء من حية النطق أو المعنى. أو بعبارة أخرى، هذا العلم يبحث في المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. ولذلك، فإن وظيفة هذا العلم هي تحميل الكلمات والمعاني لتصبح جميلة، حسنة، وجذابة (Wahyuddin, 2020)

عرفها فيها سبق أن علم البيان وسيلة إلى دية إلى المعنسباً سالب عدة بين تشبيه ومجاز وكناية، وعرفت أن دراسة علم المعاني تعين على دية الكلام مطابقا لمقتضي الحال. مع وفائه بغرض بلاغي، يفهم ضمناً من سياقة وما يحيط به من القرانز وهناك حية أخرى من نواحي البلاغة، لا تتناول مباحث علم البيان، ولا تظر في مسائل علم المعاني، ولكنهما دراسة تعدي إلى تزين ألفاظ أو المعاني لوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسما علم الجامع اهذه المباحث بعلم البديع. (أمين، ٢٠٢٢)

البديع هو العلم الذي يجعل الجملة جيدة في تركيب والمعنى. هذا العلم هو معرفة فن الأدب حتى يسهل على الشخص وضع الكلمات، بحيث تتلاءم مع مكانها، بحيث تصبح الكلمات جميلة وممتعة لسماعها ونطقها بسهولة. (بودوخة، ٢٠١٨)

وكان هناك حية أخرى من نواحي البلاغة لا تتناول مباحث علم البيان، ولا تنظر في مسائل علم المعاني، ولكنهما دراسة لا تعدي تزين الألفاظ أو المعاني لوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسمى العلم الجامع اها المباحثة بعلم البديع. لذلك فإن وظيفة هذا العلم هي تكوين الكلمات والمعاني لتكون جميلة وجميلة وجذابة.

يمكن الا ستنتاج أن علم البديع هو علم متعلق بجمال اللغة يجعل الكلمة جيدة وجميلة في تكوينها ومعناها, مع العلم البديع يمكن أن يكون له أيضا أشكال وفضائل تضيف قيمة وجمعا لا جماليا للتعبير, هناك نقاشان في علم لبديع, وهما محاسنة المكنوية ومحاسيات اللاتفرية. (الهاشمي، ٢٠٢٣)

وخلاصة القول إن علم البديع ينقسم إلى قسمين, هما: المحسنات المكنوية التي تهدف إلى تتجميل المعنى عندما فقط على الالفاظ. والثاني مهاسنة اللفظية في تحمیل الالفاظ ثم في المعنى فموضوع دراسة علم بديع هو:

- أ. معرفة كيفية تكوين الكلام الجيد بعد الحفاظ على المطابقة والوضوح في دلالة.
 - ب. يناقش علم البديع إجراءات تحمیل التغيير, سواء من حية اللفظ أو من حية المعنى.
 - ج. يناقش هذا العلم نوعين رئيسيين, وهما المحسنات الالفاظية و المحسنات مأنوية.
- (Hartati, 2021)

تقسيم علم البديع

١. المحسنات اللفظية (جمال اللفظ) هي أسلوب لغوي يجعل الكلمات أكثر جمالاً وروعة من حيث لفظها أو نطقها.
٢. الجناس (تناغم الألفاظ)
٣. الاقتباس (الاقتباس الجميل)
٤. السجع (تناغم الألفاظ وليس المعاني)
٥. المحسنات المعنوية (جمال المعنى) هي أسلوب لغوي يضيفي جمالاً على جانب المعنى أو الدلالة في التعبير.
٦. التورية (الاختباء وراء غموض المعنى)
٧. الطباق (الجمع بين كلمتين متناقضتين)
٨. المقابلة (مقارنة بين البداية والنهاية)
٩. حسن التفسير (إعطاء حجة مضحكة)
١٠. كيد المدي بما يشبه الدم (كيد المدي بظلال من الدم)
١١. كيد الدم بما يشبه المدي (كيد الدم بظلال من المدي)

١٢. أسلوب الحكيم (أسلوب الحكيم)

علم المعاني هو القاعدة الأساسية التي تشرح أنماط الجمل في اللغة العربية والتي تتكيف مع ظروف ومقاصد المتكلم. والغاية من هذا العلم هي تجنب الأخطاء في فهم الجملة. عبد القاهر الجرجاني هو أول من ابتكر علم البلاغة. علم المعاني ينظم ما يتعلق لنص والسياق، لذا فإن موضوع دراسته يشير إلى أنماط الجمل في اللغة العربية من خلال النظر إلى المعنى الأساسي الأصلي، وليس المعنى الطبيعي الذي يريده المتكلم. (قاطب، ٢٠١٩)

في دراسة علم المعاني، يتم تناول عدة أمور، ومنها بعضها:

● فصاحة البلاغة

حسب المصطلح، الفصاحة هي صفة الكلمة والكلام والمتكلم. ويمكن أن تُفهم الفصاحة أيضًا على أنها الوضوح الذي يختلف تعريفه حسب ما يصفه. أما البلاغة فهي تعني، حسب أصلها اللغوي، الوصول والانتهاء بعض أنواع الفصاحة هي كما يلي:

أ. فصاحة الكلمة (اللفظ)

ب. فصاحة الكلام (الجملة)

ج. فصاحة المتكلم (الناطق)

● أسلوب الخبر

أسلوب الخبر هو جملة يمكن تقييمها على أنها صحيحة أو كاذبة. يمكن القول إنها صحيحة إذا كانت مطابقة للواقع، ويمكن القول إنها كاذبة إذا كانت غير مطابقة للواقع. كلمات الخبر تتكون من نوعين، وهما: الجملة الفعلية، الجملة الاسمية. أما تقسيم كلمات الخبر: كلمة ابتدائية مخاطب (التي لا تعرف شيئًا)، كلمة طلبية مخاطب (متزودة)، كلمة إنكارية مخاطب (الذي يرفض)

● أسلوب الإشارة

أسلوب الإشارة هو عكس أسلوب الخبر، وهو الجملة التي لا يمكن الحكم عليها لصحة أو الكذب. أما تقسيم الكلام الإشاري فهو: الكلام الإشاري الطلبي، الذي يتكون من الأمر والنهي والاستفهام والدعوة ثمني، كلام إنشاء غير طلبية، وهذا الموضوع لا يتم تناوله بشكل مفصل في دراسة علم المعاني.

● أسلوب الاختصار، قصر هو تخصيص شيء لشيء آخر استخدام طريقة معينة. ومن بين هذه الطرق: استخدام كلمات تصف بشكل مباشر التخصيص بكلمات تحتوي على معنى القصر و القصص، استخدام كلمات للتقريب.

● مواضيع المسند والمسند إليه، مواضيع المسند والمسند إليه هي أماكن المسند والمسند إليه. وهي كلمة تفسر وتفسر.

● أحوال المسند والمسند إليه، في هذا الباب نناقش أحوال المسند والمسند إليه عند ذكرهما أو حذفهما

● تقديم المسند والمسند إليه، في هذا الباب نناقش أحوال المسند والمسند إليه عند تقديمهما

وفقاً سو ديونو، فإن نموذج قراءة علم المعاني المطلوب ليس من حية بنية الجملة، بل من "المعنى" الموجود في تلك الجملة. لذا فإن فهم المتحدث للجملة المتكلم بها لفهم الصحيح هو أمر أكثر أهمية، وليس الجملة بذاتها بشكل مستق. (الصفدي، ٢٠٢٠)

٢. الطباق

الجاريم وعثمان يعرفان أن الطباق هو اجتماع كلمتين متعارضتين في جملة واحدة. الطباق لغوٌ يسمى التوافق، التشابه والمتضاد مصطلحياً هو اجتماع كلمة في جملة واحدة بين معنيين متضادين. سواء للحقيقة أو للمجاز، حتى لو كان زائفاً. ولا يشترط أن يتكون من كلمتين من نفس النوع، مثل اسمين أو فعلين، بل يشترط أن يكون معنيهما متعارضين (Repository, 2022)

في القرآن الكريم توجد آت تحتوي على كلمة "الطباق" كما في سورة المؤمن الآية ٥٨: وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا

مَلَّتَنَدَكْرُو، نفي الآية المذكورة يوجد لفظان متعارضان وهما لفظ (الْأَعْمَى) و (الْبَصِيرُ) ولذلك سُميت لطباق.

الطباق يُعرف أيضًا سم ديع متبقة، تضاد، تطبيق. في قاموس المنووير وقاموس الفكر، يُذكر أن معنى حرفيًا هو المناسب أو المتوافق. أما بعض تعريفات "الطباق" من الناحية المصطلحية التي صاغها بعض العلماء والتي تشير في الأساس إلى المعنى نفسه، إلا أنصبتها مختلفة. (البيتاوي، ٢٠١٣)

وفقًا أ تيق: الطباق هو الجمع بين الشيء و ضده في الكلام أم بيت شعر (Atiq 2022) أما و فقا علي: الطباق هو الجمع بين المتضادين يستوي فيه أن يكون اللفظين حقيقتين أو مجازين أو أحدهما حقيقة والاخر مجازا (Muhammad, 2021) وفقًا للتعريفات المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن الطباق هو تلاقي كلمتين متناقضتين في جملة واحدة سواء من حيث المعنى أو من حيث الصيغة. مثل الحياة والموت، السماء والأرض. (Indrawati DR, 2020)

أ. أما أنواع الطباق فقد قسمها علماء البلاغة إلى قسمين وهما:

● الطباق الإيجابي

الطباق الإيجابي هو كلمتان متعارضتان لا تختلفان الإيجابي أو السلبي أو إظهار كلمة متناقضة في جملة سواء كانت اسمًا أو فعلًا لا يسبقهما نفي أو نفي. يتميز الطباق الإيجابي بوجود كلمتين متناقضتين لا تحملان معنى إيجابي أو سلبي، وعادةً ما يتم تمييزهما في اللغة العربية بكلمتي أداة التغير والنهي (Cut (Sri Wahyuni, 2022)

● الطباق السلبي

الطباق السلبي هو أحد أشكال الأسلوب البلاغي في علم البلاغة الذي يدخل في فئة الطباق، وهو استخدام كلمتين متعارضتين في معناهما في جملة واحدة أو سياق واحد. بشكل خاص، يحدث الطباق السلبي عندما تتكون الكلمتان المتعارضتان من كلمة ذات معنى الإيجابي وأخرى ذات معنى سلب، مثل الفعل الإيجابي والفعل السلبي، أو بين الأمر والنهي. (Khudri, 2020)

ب. (وظيفة الطباق الإيجابي والسلبي

تمت مناقشة أهمية طباق في القرآن الكريم من قبل العديد من علماء البلاغة والمفسرين الكلاسيكي والمعاصرين. وقد ذكر الإمام الزركشي في كتابه البرهان في علوم القرآن أن الطباق يندرج ضمن "الحسنات المعنوية" التي تقوي المعنى وتحمل ترتيب الجمل في القرآن. وقد أكد أن الطباق ليس مجرد زخرفة لغوية، بل أداة لتوضيح المعنى و كيده. (مصطفى، ٢٠١٨)

وتؤكد معنى الطباق تساعد على توضيح و كيد الرسالة الموجهة، خاصة في الآ ت التي تحتوي على أوامر ونواهي. وجمال لغة القرآن معروف بمعجزته اللغوية. الطباق يثري جمال البلاغة ويجعل آ ته أكثر جاذبية من الناحية الجمالية. و يسهل الفهم والحفظ. الطباق يجعل الآ ت أسهل في الحفظ والفهم، خاصة في سياق الدعوة والتعليم (Al-Suyuti, 2020)

٣. مفهوم جزء ٢٩

جوز ٢٩ تضم ١١ سورة و ٤٣١ آية، تبدأ من السورة ٦٧ إلى السورة ٧٧. جوز ٢٩ هي أيضاً مجموعة من السور القصيرة مثل جوز ٣٠. معظم السور في جوز ٢٩ تنتمي إلى فئة السور المكية، ولا يوجد سوى سورة واحدة من السور المدنية. فيما يلي السور الموجودة في جوز ٢٩:

سورة الملك، التي تتكون من ٣٠ آية، هي إحدى سورة مكية ذات مضمون روحي ولاهوتي عميق. اسم "الملك" يعني "الملكوت"، في إشارة إلى سلطان المطلق على جميع المخلوقات. تبدأ هذه السورة لثناء على الذي له الملك والسلطان على كل شيء، وتنتهي بتحذير من أن نعمة الماء يمكن أن يسلبها في أي وقت (Rohman 2020).

تؤكد هذه السورة أن خلق الحياة والموت اختباراً للبشر، ليرى من هو أفضلهم عملاً. هذا مذكور في الآية الثانية، التي تشكل أساساً لاهوتياً ن الحياة الدنيا ليست الغاية النهائية، بل هي ميدان للاختبار. كما خلق السماوات طبقات بلا عيب، كدليل

على جمال وكمال خلقه. ويدعو الإنسان إلى التأمل في هذا الخلق كشكل من أشكال التفكير والاعتراف بعظمته. (Umamah, 2024)

في الآيات التالية، تصف سورة الملك العذاب الذي سيلقيه الكافرون. سيُلَقون في جهنم، وسيسألهم حراس جهنم ألم يوجد من ينذرهم في الدنيا. هذا الحوار يظهر ندمهم المتأخر، وأهمية الدعوة والإنذار في الحياة الدنيا (Halimah, 2020)

سورة القلم، هي السورة ٦٨ في القرآن الكريم وتتألف من ٥٢ آية، وهي من السورة المكية، أي السور التي نزلت قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة. اسم هذه السورة مأخوذ من كلمة "القلم" التي تعني "القلم"، والتي ترد في الآية الأولى. القلم في هذا السياق يمثل رمزاً لأهمية العلم والكتابة وتسجيل أعمال الإنسان.

هذه السورة نزلت في أوائل فترة النبوة عندما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يتلقى الوحي وينشر رسالة الإسلام بين أهل مكة. كان رد فعل قريش على دعوة النبي شديداً، حتى أنهم اتهموه بالجنون. في هذا السياق، جاءت سورة القلم كدفاع من عن رسول الله. تحتوي سورة القلم على رسالة مهمة حول دفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي اتهمه قريش بالجنون. يؤكد أن النبي يتمتع بخلاق عظيمة وليس كما يزعمون. كما تندد هذه السورة لمتكبرين والكذابين والمفسدين. من خلال قصة صاحب البستان الجشع، يذكر الناس لا ينسوا حقوق الفقراء. تؤكد هذه السورة الفرق بين جزاء المتقين والآثمين، وتنتهي مر النبي لصبر في الدعوة، كما صبر النبي يونس. بشكل عام، تؤكد هذه السورة على أهمية العلم والأخلاق والعدل والصبر في مواجهة محن الحياة (Katsir, 2020)

سورة الحاقة، هي ٦٩ في القرآن الكريم، وتتألف من ٥٢ آية، وتنتمي إلى فئة السورة المكية. اسم "الحاقة" مشتق من الآية الأولى، والتي تعني التي لا بد أن تحدث أو التي لا مفر منها، أي تشير إلى يوم القيامة الذي سيأتي بثقة، وليس مجرد احتمال.

سورة الحاقة تحتوي على تحذير جاد بشأن حتمية يوم القيامة، ومصير الأمم السابقة التي كذبت، وكذلك جزاء البشر بناءً على أعمالهم. هذه السورة هي أيضاً دفاع

عن صحة القرآن ونبوة . سلوب لغوي قوي وتصور مباشر ليوم القيامة، تدعو هذه السورة البشر إلى إدراك حقيقة نهاية الحياة والاستعداد لمواجهةها لإيمان والأعمال الصالحة (Al-Maududi, 2020)

سورة المعارج، هي السورة السبعون في القرآن الكريم، وهي من السورة المكية، وتتكون من ٤٤ آية. اسم "المآرج" يعني أماكن الصعود أو سالام الصعود، في إشارة إلى طريق صعود الملائكة والأرواح إلى ، كما ورد في الآية الرابعة. تبدأ هذه السورة إعلان عن متحدي من الكفار يتحدى قدوم العذاب الموعود. بنبرة حازمة وتحذير شديد، يجب أن العذاب سيأتي حتماً ولا يمكن لأحد أن يتجنبه، خاصة الكفار (Nashir, 2022)

تحتوي سورة المعارج على تحذير شديد بشأن حتمية قدوم يوم القيامة، وصورة عن الطبيعة الأساسية للإنسان الضعيف، و كيد على أن المؤمنين والصابرين هم وحدهم الذين سينجون. كما تنقل هذه السورة أن الاستخفاف لعذاب لن يؤدي إلا إلى الهلاك، وأن الحياة الدنيا ليست كل شيء، لأن الآخرة هي الغاية النهائية التي لا مفر منها.

سورة نوح، هي السورق ٧١ في القرآن الكريم، وهي من السورة المكية وتتكون من ٢٨ آية تتناول هذه السورة بشكل خاص دعوة النبي نوح عليه السلام لقومه على مدى ٩٥٠ عامًا. على الرغم من دعوته لفترة طويلة جدًا، لم يحصل النبي نوح إلا على قلة من الأتباع. في هذه السورة، يروى كيف كان يدعو قومه ليلاً ونهاراً، علانية وسراً، لكنهم ظلوا يعصونه، بل وأغلقوا آذانهم وأغلقوا أنفسهم عن هدى . نبه نوح قومه إلى أن سينزل عليهم المطر ويزيدهم أموالاً وأولاداً وبركات الطبيعة إذا اتقوا . كما دعاهم إلى التأمل في خلق السماء والأرض والقمر والشمس كدليل على قدرة . ولكن، لأن قومه ظلوا في الضلال، طلب نوح عليه السلام من أن يهلكهم لأنهم قد يضللون الأجيال القادمة. وتنتهي هذه السورة بدعاء نوح عليه السلام لسلامة لنفسه ولأهله وللمؤمنين، والهلاك التام للظالمين.

تحتوي سورة نوح على قصة كفاح الدعوة المليئة لصبر من النبي نوح عليه السلام، والدعوة إلى التوحيد والتقوى، والدعوة إلى التأمل في آ ت عظيمة ، والتحذير من عواقب

رفض الحق. كما تصف هذه السورة دعاء النبي كشكل من أشكال الأمل والحكم على الأمة المتمردة (Shihab, 2021)

سورة الجن، هي السورة ٧٢ في القرآن الكريم، وهي من السورة المكية وتتكون من ٢٨ آية. تروي هذه السورة تجربة الجن الذين استمعوا إلى تلاوة القرآن الكريم من النبي ثم اعترفوا بصحة الوحي. وقد أعلنوا أن القرآن الكريم يهدي إلى الحق ويدعو البشر والجن إلى الإيمان بالله. توضح هذه السورة أيضًا أن بين الجن من يؤمن ومن يكفر، وأن كلاً منهم سيحصل على جزاءه وفقًا لأعماله. تذكر هذه السورة أن الجن أيضًا مخلوقات خاضعة لله ولها حياة مشابهة لحياة البشر، وأنهم سيحاسبون على أفعالهم في الآخرة.

محتوى سورة الجن يؤكد أن وحي ليس للبشر فقط، بل للكائنات الأخرى مثل الجن. تؤكد هذه السورة على وجود حياة الجن الذين لديهم خيار الإيمان أو الكفر، وتؤكد أن يوم القيامة ومكافأة شاملة لجميع الكائنات. كما تعمل هذه السورة كدليل على صحة نبوة وتحذر البشر من تجاهل إرشادات .

سورة المزمل، هي السورة ٧٣ في القرآن الكريم، وهي من السورة المكية وتتألف من ٢٠ آية. تبدأ هذه السورة مر إلى النبي لاستيقاظ في الليل وأداء صلاة الليل كإعداد روحي وتقوية للقلب في أداء مهمة الدعوة. في هذه السورة، يعلم أهمية قراءة القرآن لتزيتل، أي ببطء ووضوح، حتى يهدأ القلب وتصبح العقل أكثر تركيزًا. لإضافة إلى ذلك، تؤكد هذه السورة أن عبء الدعوة الذي يتحمله النبي ليس له وحده، بل لأمتة أيضًا، لذا يجب أن يتم هذا الكفاح بشكل تدريجي وبصبر. يمنح أيضًا التسهيل لمن يجد صعوبة في أداء صلاة الليل كاملة، يكفيه جزء من الليل كرحمة وتسهيل. في النهاية، تذكر هذه السورة بقوة الدعاء وأهمية الصبر والتسليم لله في مواجهة كل التحديات والحن.

محتوى سورة المزمل يؤكد يجاز على أهمية العبادة الليلية وقراءة القرآن لتزيتل كزاد روحي لمواجهة مهمة الدعوة. كما تعلم هذه السورة أن كفاح الدعوة هو عملية تدريجية تتطلب الصبر والثبات، وتذكر الأمة ن تسلم إلى في كل موقف.

سورة المددستر، هي السورق٧٤ في القرآن الكريم، وهي من السورة المكية وتتألف من ٥٦ آية. نزلت هذه السورة في بداية النبوة وتحتوي على دعوة مباشرة إلى النبي الذي أطلق عليه لقب ”المددستر“ (الشخص المغطى). في الآ ت الأولى، أمر النبي لقيام والبدء في الدعوة علانية، وتطهير النفس، والابتعاد عن الذنوب، والصبر في مواجهة المعارضة. تصف هذه السورة موقف الكافرين الذين يرفضون الحق، ويتكبرون، ويكذبون القرآن. كما يحذرهم بصورة قاسية عن جحيم سقار الذي لا يترك أي أثر سوى الدمار.

تحتوي سورة المدثر على أمر لبدء لدعوة علانية، ودعوة لتطهير النفس من الذنوب، ودعوة إلى الصبر في مواجهة الرفض. كما تصف هذه السورة موقف الكافرين المتعنتين وتحذر من عذاب الجحيم لمن يكذبون الحق. في النهاية، تؤكد هذه السورة أن الهداية بيد وحده، وأنه لا يهدي إلا من يشاء.

سورة القيامة هي السورة الخامسة والسبعون في القرآن الكريم، وتتألف من ٤٠ آية، وهي من السورة المكية. تتناول هذه السورة بشكل واضح يوم القيامة، وبعث البشر من الموت، والجزاء على الأعمال.

تحتوي سورة القيامة على تعاليم حول الإيمان بيوم القيامة والبعث بعد الموت. تؤكد هذه السورة أن يوم الحساب سيحدث لتأكيد وأن البشر سيُبعثون من جديد، حتى لو شككوا في ذلك. وتصف السورة كيف أن جو القيامة سيكون مروّعاً، حيث يغمر البشر الخوف والندم على أفعالهم في الدنيا. يوضح أيضاً أن البشر غالباً ما يكونون غافلين، يحبون الحياة الدنيا، وينسون الآخرة. تنتهي هذه السورة بتأكيد أن وحده هو الذي يملك الحياة والموت والبعث، وأن كل إنسان سيُحاسب على أعماله. (Muhammad, 2020)

سورة الإنسان هي السورة ٧٦ في القرآن الكريم وتتألف من ٣١ آية، وتُصنف على أنها سورة مكية حسب رأي غالبية العلماء تبدأ هذه السورة بسؤال بلاغي عن أصل الإنسان، مما يدل على أن الإنسان كان في السابق شيئاً مجهولاً ثم يذكر أن الإنسان

خُلِقَ لِيُخْتَبَرُ، وأُعطي هدى يمكن أن يقوده إلى طريق الخير أو الضلال في هذه السورة أيضاً يشرح المكافأة للمؤمنين والفاعلين الخير، وهي الجنة المليئة بنعم، والتحذير للكافرين الذين يكذبون الحق. (Tul, 2022).

أما مضمون سورة الإنسان فيشمل خلق الإنسان، والغاية من الحياة كاختبار، ومزايا الصالحين المخلصين والصابرين، وصورة العقاب في الآخرة، سواء في شكل نعيم الجنة أو عذاب النار. كما تعلم هذه السورة أهمية العطاء دون مقابل والإخلاص في عبادة .

سورة المرسلات هي السورة ٧٧ في القرآن الكريم وتتألف من خمسين آية وهي من السورة المكية. تبدأ هذه السورة بقسم على الرح التي أرسلها تباعاً، مما يصف قدرته وقدرته في إدارة الكون. تؤكد محتواها كثيراً على قدوم يوم القيامة والتهديد لمن يكذبون الحق. وتكرر السورة التحذير بعبارة "ويل يومها للكافرين" لتأكيد العواقب الوخيمة لمن ينكرون.

تتضمن سورة المرسلات تهديدات للكافرين و كيداً على يقين يوم القيامة وتصويراً لعقاب العصاة والمؤمنين كما تظهر هذه السورة قدرة في خلق الكون والإنسان كدليل على أن البعث ليس مستحيلاً.

ب. الدراسة السابقة

قبل إجراء هذا البحث ولتجنب أن يصبح هذا البحث مجرد دراسة على نفس المستوى قام الباحثة بمراجعة الأبحاث السابقة التي تمت دراستها ومع ذلك، لا تزال هناك اختلافات بين هذا البحث والأبحاث السابقة تم استخدام نتائج هذه الأبحاث كمواد للمقارنة ومرجع في تحليل المشكلات التي تم تناولها في هذه الأطروحة:

١. نورهياقي، جامعة الإسلام الحكومية شريف هيدات جاكرو ، ٢٠١٨، أسلوب القرآن في سورة البقرة: دراسة البلاغة في أسلوب الطباق. الهدف من هذا البحث هو فهم جمال لغة القرآن الكريم. الطباق هو أحد الأساليب اللغوية التي تظهر جمال وعمق المعنى في

آ ت القرآن الكريم. من خلال دراسته، يمكننا تقدير جمال الأدب الإلهي الذي لا يقتصر على الجمال الجمالي فحسب، بل ايضا دائماً لحكمة.

اوجه الشبه بهذا البحث هو في استخدام تحليل البلاغة في الآية في الآية القرآن الكريم وأما اوجه الاختلاف هو التركيز بشكل خاص على أسلوب اللغة الطباقي، وهو تعارض المعنى بين كلمتين أو عبارة مقترنة في جملة واحدة. أما الباحثة الذي سيتم إجراؤه فسيكون أكثر تركيزاً على تحليل الطباقي في جزء ٢٩، بهدف فهم أسلوب الطباقي الوارد في تلك الآ ت.

٢. أحمد خير الأمام، جامعة الإسلام الحكومية سو ن كاليجاكا يوجياكار ، ٢٠٢٠، تحليل البلاغة في كتاب نهج البلاغة، الهدف من هذا البحث هو دراسة جمال وقوة اللغة في النص الكلاسيكي ”نهج البلاغة“ من خلال منهج علم البلاغة الذي يحدد عناصر البلاغة مثل البيان والمعاني والبديع التي استخدمها الإمام علي في نهج البلاغة.

اوجه الشبه بهذا البحث هو في استخدام تحليل، خاصةً الفروع الثلاثة الرئيسية: البيان، المعاني والبديع. اوجه الاختلاف هو التركيز في البلاغة بشكل عام، وليس فقط على الطباقي. بينما تركز هذه الدراسة على فهم بنية وأنواع الطباقي في نص القرآن الكريم. أما ما سيتم بحثه فسيكون تركيزه على جزء ٢٩.

٣. فاطمة زهرة جامعة كدوس الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦ في بحثها الطباقي والجناس في كتاب البلاغة الواضحة: دراسة نظرية، تدرس الطباقي من الناحية النظرية استناداً إلى أدبيات علم البلاغة.

اوجه الشبه بهذا البحث هو في استخدام يناقشان الطباقي كجزء من علم البلاغة وأما اوجه الاختلاف هو لا يناقش وظيفة الطباقي في سياق الآية، بينما تركز هذه الدراسة على الوظيفة البلاغية في جزء ٢٩ بينما سيتم تحليل الطباقي في جزء ٢٩ استخدام طريقة تحليل نص القرآن.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. موضوع البحث وتنفيذه

هذا البحث هو بحث نوعي يستخدم وصفيًا تحليليًا في البحث النوعي البيا ت التي يتم جمعها هي بيا ت وصفية، تتمثل في جزء ٢٩ والجمل التي يتم تحليلها من الناحية اللغوية، وليس الأرقام أو الإحصاءات يستخدم هذا النهج لفهم ظاهرة ما بعمق بينما يستخدم النهج الوصفي التحليلي لوصف وتفسير شكل ومعنى الطباق الإيجابي والسلبي في تلك السورة بناءً على دراسة علم البلاغة خاصة في جانب البيان.

تم إجراء هذه الدراسة خلال مدة اشهر ،بدا من يولي ٢٠٢٥ وحتى أكتوبر ٢٠٢٥.

رقم	استعمل	شهر						
		يولي	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير
١	تصريح البحث	✓						
٢	مراجعة المقترح، والبدء في جمع بيا ت	✓						
٣	جمع البيا ت وتصنيفها		✓					
٤	تحليل النظرية المعتمدة			✓				
٥	إعداد النتائج وكتابة المناقشة				✓			
٦	الاستشارة مع المشرف و مراجعة البحث					✓		
٧	استكمال الرسالة وكتابة						✓	

								الخاتمة	
√								الاستعداد للعرض وإجراء المنافسة	٨

ب. طريقة كتابة البحث

نوع البحث في هذه الدراسة هو بحث مكتبي أو ما يُعرف عادةً لبحث المكتبي. يُطلق عليه البحث المكتبي لأن مصادر البيا ت في هذه الدراسة تم الحصول عليها من المكتبات، والتي لا تقتصر على الكتب فحسب، بل تشمل مصادر أخرى مثل الموسوعات والوثائق والمجلات والمقالات العلمية. البحث المكتبي هو بحث نوعي لا يتم إجراؤه ميدانيًا للحصول على البيا ت، لذا يتم إجراء هذا البحث استنادًا إلى آ ت القرآن الكريم والمجلات سواء المنشورة أو غير المنشورة.

ج. تركيز البحث

تركز هذه الدراسة على تحليل الطباق الإيجابي و الطباق السلبي في دراسة البلاغة الموجودة في جزء ٢٩. ستقوم هذه الدراسة بتحليل الطباق الإيجابي والطباق السلبي في جزء ٢٩ دراسة بلاغية

د. اجراءات البحث

تقسيم إجراءات البحث هذه إلى عدة مراحل، وهي:

١. جمع البيا ت

في هذه المرحلة ستقوم الباحثة بجمع البيا ت حول تحليل الطباق الإيجابي والسلبي في دراسة البلاغة في جزء ٢٩ من المصادر الموجودة في القرآن الكريم والكتب والمجلات والمقالات وغيرها.

٢. تحليل البيا ت

سيتم تحليل البيا ت المجمعة استخدام طريقة تحليل بنية اللغة

٣. تحديد الأنماط

بعد تحليل البيانات، ستقوم الباحثة بتحديد أنماط تحليل التعبير الإيجابي والسلبي في دراسة
البلاغة الموجودة في جزء ٢٩.

٤. إعداد النتائج

يتم إعداد نتائج البحث في شكل تقرير منظم وواضح.



الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أ. نتائج البحث من التحليل الوصفي

١. الطباق في جزء ٢٩

- الآية التي تشمل الطباق في سورة الملك

رقم	نص الا ت	الأنواع	الطباق	الأشكال
١	الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ (٢)	إيجابي	الْمَوْتُ ↔ الْحَيَاةَ	اسم + اسم
٢	عَلَّمْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (١٦)	إيجابي	السَّمَاءِ ↔ الْأَرْضَ	اسم + اسم
٣	أَوْمِرُوا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ وَيَقْبِضْنَ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩)	إيجابي	صَفَّتْ ↔ يَقْبِضْنَ	فعل + فعل
٤	أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١)	إيجابي	يَرْزُقُكُمْ ↔ أَمْسَكَ رِزْقَهُ	فعل + فعل

- الآية التي تشمل الطباق في سورة القلم

رقم	نص الا ت	الأنواع	الطباق	الأشكال
١	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ لِمُهْتَدِينَ (٧)	إيجابي	ضَلَّ ↔ مُهْتَدِينَ	فعل + اسم
٢	إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ (٣٤) لَفَنَجَعُلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُحْرِمِينَ (٣٥)	إيجابي	مُتَّقِينَ ↔ مُحْرِمِينَ	اسم + اسم

٣	خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَلْنُوا يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ (٤٣)	إيجابي	ذِلَّةٌ ↔ سَلِيمُونَ	اسم + اسم
---	---	--------	-------------------------	-----------

• الآية التي تشمل الطباق في سورة الحاقة

رقم	نص الآية	الأنواع	الطباق	الأشكال
١	فَلَا أَقْسَمُ بِمَلْئِئْبَصِرُونَ (٣٨) وَمَا لَأَتُبْصِرُونَ (٣٩)	سلي	تُبْصِرُونَ ↔ لَأَتُبْصِرُونَ	فعل + فعل

• الآية التي تشمل الطباق في سورة المعارج

رقم	نص الآية	الأنواع	الطباق	الأشكال
١	لَنَّهُمْ يَرْؤُنَهُ بُعِيدًا (٦) وَمَنْ لَهُ قَرِينًا (٧)	إيجابي	بُعِيدًا ↔ قَرِينًا	اسم + اسم
٢	وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ (٢٧) إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ (٢٨)	إيجابي	مُشْفِقُونَ ↔ مَأْمُونٍ	اسم + اسم

• الآية التي تشمل الطباق في سورة نوح

رقم	نص الآية	الأنواع	الطباق	الأشكال
١	يَعْفِرْ لَكُمْ مِّنْ خُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجْكُم إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤)	سلي	يُعْفِرُ ↔ يُؤَخَّرُ	فعل + فعل

• الآية التي تشمل الطباق في سورة الجن

رقم	نص الآية	الأنواع	الطباق	الأشكال
١	يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢)	سليبي	آمَنَّا → لَنْ نُشْرِكَ	فعل + فعل
٢	وَأَنَّ لَا نَدْرِي أَشْرَ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (١٠)	إيجابي	أَشْرَ ↔ رَشَدًا	اسم + اسم
٣	وَأَنَّ مِنَ الْمُتَّخِفِينَ وَالْمُنْزِلِينَ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْصِيَاءَ اللَّهِ حَتَّى يُخْرِجَكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِكُمْ إِلَى نُورٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ (١٤)	إيجابي	الْمُسْلِمُونَ ↔ الْقِسْطُونَ	اسم + اسم
٤	قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا (٢١)	إيجابي	ضَرًّا ↔ رَشَدًا	اسم + اسم

• الآية التي تشمل الطباق في سورة المزمل

رقم	نص الآية	الأنواع	الطباق	الأشكال
١	نِصْفَهُ أَوْ لِنُقْصِ مِنْهُ قَلِيلًا (٣)	إيجابي	نِصْفَهُ ↔ انْقُصْ	اسم + فعل
٢	إِنَّ شَيْئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَقَلْفٌ قَبِيلًا (٦) إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا (٧)	إيجابي	الَّيْلِ ↔ لِلنَّهَارِ	اسم + اسم

• الآية التي تشمل الطباق في سورة المدثر

رقم	نص الآية	الأنواع	الطباق	الأشكال
١	وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ (٦)	إيجابي	تَمْنُنْ ↔ تَسْتَكْبِرُ	فعل + فعل

• الآية التي تشمل الطباق في سورة القيامة

رقم	نص الآية	الأنواع	الطباق	الأشكال
١	يُنَبِّئُوا الْإِنْسَانَ يَوْمَ ذِي قَدَمٍ <u>وَأَخَّرَ</u> (١٣)	إيجابي	قَدَّمَ ↔ أَخَّرَ	فعل + فعل
٢	أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ <u>الْمَوْتَى</u> (٤٠)	إيجابي	يُحْيِي ↔ مَوْتَى	فعل + اسم

• الآية التي تشمل الطباق في سورة الإنسان

رقم	نص الآية	الأنواع	الطباق	الأشكال
١	إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ <u>سَمِيعًا بَصِيرًا</u> (٢)	إيجابي	سَمِيعًا ↔ بَصِيرًا	اسم + اسم
٢	فَوْقَهُمْ <u>السُّرُورُ</u> ذَلِكَ لِلْيَوْمِ وَلَقَدْ لَهُمْ نُصْرَةٌ <u>وَسُرُورًا</u> (١١)	إيجابي	شَرَّ ↔ سُرُورًا	اسم + اسم
٣	وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا <u>وَمُلْكًا كَبِيرًا</u> (٢٠)	إيجابي	نَعِيمًا ↔ مُلْكًا	اسم + اسم
٤	وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ <u>بُكْرَةً وَأَصِيلًا</u> (٢٥)	إيجابي	بُكْرَةً ↔ أَصِيلًا	ظرف زمان + ظرف زمان
٥	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا <u>حَكِيمًا</u> (٣٠)	سليبي	مَا تَشَاءُونَ ↔ يَشَاءَ اللَّهُ	فعل + فعل

• الآية التي تشمل الطباق في سورة المرسلة

رقم	نص الآية	الأنواع	الطباق	الأشكال
١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ (٤٨)	سليبي	ارْكَعُوا ↔ لَا يَرْكَعُونَ	فعل + فعل



٢. أنواع الطباق في جزء ٢٩

الطباق ينقسم الى نوعين وهي: الطباق الإيجابي و الطباق السلبي. وقد وجدت الباحثة كلا النوعين من الطباق في جزء ٢٩ أما الطباق هي:

رقم	سورة	الطباق الإيجابي	الطباق السلبي
١	الملك	٢, ١٢, ١٩, ٢١, ٣٠	—
٢	القلم	٧, ٣٤, ٣٥, ٤٣	—
١٣	الحاقة	٣٨, ٣٩	—
٤	المعارج	٦, ٧, ٢٧, ٢٨	—
٥	نوح	—	٤
٦	الجن	١٠, ١٤, ٢١	٢
٧	المزمل	٣, ٦, ٧	—
٨	المدثر	٦	—
٩	القيمة	١٣, ٤٠	—
١٠	الإنسان	٢, ٢٠, ٢٥, ٣٠	٣٠
١١	المرسلة	—	٤٨

STAIN MADINA

١. معنى الطباق في سورة الملك

١. الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْغَفُورُ (٢)

في سورة الملك الآية ٢ يوجد الطباق بين كلمتي (الْمَوْتَ) و (الْحَيَاةَ) ومعنى استخدام التباين هنا ليس مجرد تنوع في الكلمات، بل لتأكيد الرسالة الرئيسية للآية: التأكيد على سلطة المطلقة، فالله هو الباحث، والمنظم، والسيد على مرحلتين متطرفتين وأساسيتين في وجود المخلوقات، وهما (العدم) و (الوجود) والتأكيد على الغاية من الاختبار: فالتناقض بين الحياة والموت يذكر الإنسان ن وقته محدود، فالحياة مُنحت كمسرح للاختبار، والموت هو الحد النهائي لتحديد من هو الأفضل في أعماله.

يمكن معرفة وجود الطباق من خلال خطوتي التحليل التاليتين: وجود كلمتين متضادتين. عند قراءة هذه الآية، نجد كلمة (الْمَوْتَ) وتليها مباشرة كلمة (الْحَيَاةَ) التي تعني الحياة. وكلاهما متضادان بشكل واضح جدًا. نوع الطباق المستخدم (الطاق الإيجاب): في علم البلاغة، يُقسَّم الطباق إلى قسمين، وتندرج هذه الآية ضمن الطباق الإيجاب. ويمكننا معرفة ذلك لأن الكلمتين المتضادتين كلاهما في صيغة الإيجاب لم يتم نفي أي منهما بكلمة نفي مثل لا أو ليس وكلاهما يقف بمفرده متعارضين مع بعضهما البعض.

٢. ءَامَنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (١٦)

المقصود من استخدام التباين بين السَّمَاءِ و الْأَرْضِ هنا هو إظهار قدرة المطلقة التي لا يحدها المكان. فإن الذي يملك السماوات، يستطيع بسهولة لغة أن يقلب أو يدمر الأرض التي يسكنها البشر تحتها إذا شاء. ويشكل هذا التناقض تحذيرًا شديدًا للإنسان ألا يشعر لأمان من خطر العقاب.

ويوجد في التباين الوارد في هذه الآية كلمتان متناقضتان في المعنى، وهما: (السَّمَاءُ) و (الأَرْضُ)

٣. أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ وَيَقْبُضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩)

الطباقي في هذه الآية في كلمتي (صَفَّتْ) و (يَقْبُضْنَ) ويكمن المغزى من استخدام التباين هنا في وصف كمال خلق وحفظه. فحركة أجنحة الطيور التي تتناوب بين الفتح والانغلاق هي ظاهرة مذهلة. ومن خلال هذين الكلمتين المتناقضتين، يؤكد أن تلك الطيور لا تستطيع أن تظل تحلق في الهواء دون أن تسقط إلا بقدرته ورحمته.

لذا يمكننا أن ندرك أن كلمة الطباقي في هذه الآية هي نقيض كلمة بسط وهي المرادف المباشر لكلمة طي وترد ها ن الكلمتان في آية واحدة: حيث تقعان لقرب من بعضهما وتستخدمان معاً لوصف حركة أجنحة الطيور أثناء الطيران.

٤. أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۚ بَلْ لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١)

يكمن التباين في هذه الآية في التناقض بين معاني الفعل (يرزقكم) و(أَمْسَكَ) ومعنى هذا التباين هو التناقض فالفعل (يرزق) هو النقيض المباشر للفعل (أَمْسَكَ) في سلسلة واحدة من الآت، وُضعت ها ن الفعلتان المتعارضتان جنباً إلى جنب لتأكيد رسالة الآية. يتحدى المشركين قائلاً: إذا حجب الرزق، فمن هو المخلوق القادر على إعطائهم الرزق.

٥. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَأْوُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ (٣٠)

التباين في هذه الآية هو بين (غورا) و (معين) ومعنى هذا التباين هو المقارنة بين حالتين متطرفتين متعارضتين من صورة كارثة الجفاف التام دون ماء، إلى النعمة

التمثلة في الماء النظيف الوفير الذي يتدفق أمام أعيننا. وكيف يمكن معرفة أن هذا تباين لأن الماء الذي نعد هو نقيض الماء الذي ينبثق ويتدفق بحرية فوق الأرض.

٢. معنى الطباق في سورة القلم

٦. اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧)

في سورة القلم الآية ٧ يظهر التباين اللغوي في الكلمتين التاليتين (ضَلَّ) و(بِالْمُهْتَدِينَ)، وتحتوي هذه الآية على أسلوب التباين اللغوي من خلال الخطوات التحليلية التالية وجود التناقض المعنوي عندما نفسر هذه الآية، فإن كلمة (ضَلَّ) من الناحية المنطقية واللغوية هي نقيض مباشر لمضاد لكلمة (بِالْمُهْتَدِينَ) نوع الطباق هنا يندرج تحت الطباق الإيجاب ويسمى لإيجاب لأن الكلمتين المتعارضتين كلاهما في صيغة الإيجاب لم يتم نفي أي منهما بحرف النفي مثل لا وعلى الرغم من أن الكلمة الأولى في صيغة الفعل والكلمة الثانية في صيغة الاسم إلا أن معانيهما تظل متعارضة جوهراً.

٧. اِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ (٣٤) اَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ (٣٥)

في سورة القلم الآت ٣٤-٣٥، تعتبر كلمتا (مُتَّقِينَ) و (مُجْرِمِينَ) محوريّتين في أسلوب الطباق الذي يستخدمه القرآن الكريم لإظهار أكتباين الحاد في المعنى. التباين بين مُتَّقِينَ و مُجْرِمِينَ ليس لغوياً فحسب، بل مفاهيمياً وروحياً أيضاً. فمجموعة تحمي نفسها، بينما الأخرى تتجاوز الحدود. مجموعة تتمتع لنعم، بينما الأخرى تواجه العقاب. من خلال أسلوب الطباق، يؤكد القرآن أن عدالة لن تساوي بين هاتين المجموعتين، لأن مساراتهما في الحياة متعارضة تماماً.

٨. خَاشِعَةً أَبْصَارَهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ (٤٣)

معنى كلمة (ذِلَّةٌ) و (سَالِمُونَ) في التباين بين حالة الذل في الآخرة وحالة الأمان في الدنيا تصف كلمة ذِلَّةٌ حالة الأشخاص الذين يعانون من الذل والخوف والندم في يوم القيامة إنهم خاضعون ومضطهدون ولا يتمتعون ي كرامة على الإطلاق وهذا نتيجة لرفضهم أوامر ، وخاصة أمر السجود.

على العكس من ذلك، تشير كلمة سَالِمُونَ إلى أنهم كانوا في يوم من الأيام أصحاباً وآمنين ولم تكن لديهم أي عوائق جسدية أو عقلية تمنعهم من طاعة كانت لديهم القدرة الكاملة على السجود، لكنهم اختاروا عدم القيام بذلك من خلال وضع هاتين الكلمتين جنباً إلى جنب، تشكل الآية معنى قوياً: تعبر كلمة سَالِمُونَ عن الفرصة التي أتاحت لهم في هذا العالم ذِلَّةٌ تعكس العواقب التي سيواجهونها في الآخرة لإهدارهم تلك الفرصة.

٣. معنى الطباق في سورة الحاقة

٩. فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ (٣٨) وَمَا لَا تُبْصَرُونَ (٣٩)

في هذه الآية يستخدم قسماً واسعاً جداً يشمل كل ما يمكن أن يراه البشر وكل ما هو خارج نطاق بصرهم أسلوب اللغة المستخدم في هذه الآية يحتوي على عنصر الطباق، وهو تناقض في المعنى بين شيئين متعارضين ما تبصرون وما لا تبصرون.

ويندرج الطباق في هذه الآية تحت فئة الطباق الإيجابي وهو التناقض بين كلمتين متعارضتين بشكل صريح تشير كلمة تبصرون إلى الأشياء المرئية والتي يمكن أن تشهدها العين البشرية، مثل الكون والكائنات الحية والظواهر الدنيوية بينما تشير كلمة لا تبصرون إلى الأشياء غير المرئية التي لا يمكن أن تصل إليها البصيرة البشرية، مثل الملائكة والجن والأرواح والقدر وأسرار الآخرة المختلفة.

٤. معنى الطباق في سورة المعارج

١٠. اَلْهَمْ يَرُونَهُ بَعِيدًا (٦) وَنَرَاهُ قَرِيبًا (٧)

معنى الطباق في هذه الآية هو التباين بين الكلمتين (بعيدًا) و (قريبًا) افالكافرون ينظرون إلى يوم القيامة على أنه شيء بعيد ومستحيل، بينما يعلن أنه قريب جدًا وسيأتي لتأكيد. وهذا شكل من شكل الطباق الإيجابي الذي يعزز المعنى ويظهر التباين الحاد بين نظرة البشر المهملة والمعرفة الحقيقية لله.

١١. وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ رَجِيمٍ مُّشْفِقُونَ (٢٧) إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ (٢٨)

معنى كلمة و (مأْمُون) يكمن في التناقض بين الخوف والأمان في كلمة (مُشْفِقُونَ) من كلمة أشفقاً التي تعني الشعور بالخوف والقلق واليقظة في هذه الآية، تصف الكلمة موقف المؤمنين الذين يخشون دائماً عقاب ربهم فهم لا يشعرون لهدوء أو الأمان على الرغم من أنهم قد عملوا الصالحات لأنهم يدركون أن عقاب شديد جدًا ولا يوجد ضمان للخلاص إلا برحمته.

٥. معنى الطباق في سورة نوح

١٢. يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤)

معنى كلمة الطباق في عبارات (يُؤَخَّرُ) في التباين الدقيق بين محو الماضي و جيل المستقبل تشير كلمة يُغْفَرُ إلى فعل في نحو الذنوب التي ارتكبت، وهذا يتعلق لماضي أي الأخطاء التي ارتكبتها البشر و يمنح المغفرة كشكل من أشكال رحمته.

ما كلمة (لَا يُؤَخَّرُ) فتشير إلى فعل في جيل الموت أو العقاب مما يمنح البشر مزيدًا من الوقت للعيش وهذا يتعلق لمستقبل، أي الفرصة التي لا تزال متاحة

لتحسين الذات والقيام لأعمال الصالحة الطباق هنا ليس تناقضاً مباشراً مثل الظلام والنور بل هو تباين ذو معنى بين: يُعْفَرُ المغفرة عن أخطاء الماضي، وَيُؤَخَّرُ جيل الوقت لتحسين الذات في المستقبل.

٦. معنى الطباق في سورة الجن

١٣. يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢)

معنى كلمة الطباق في الجملتين (آمَنَّا) و (لَنْ نُشْرِكَ) يكمن في التباين بين معاني التوحيد والشرك تشير كلمة آمَنَّا إلى موقف القبول والتأكيد على الحقيقة أي الإيمان لله إيمان صادق وهذا اعتراف إيجابي بوحداية وهو جوهر تعاليم التوحيد.

أما لَنْ نُشْرِكَ فهي رفض لجميع أشكال الشرك لله تؤكد هذه الكلمة أنهم لن يشركوا أحداً مع ، سواء في العبادة أو الإيمان أو الاعتراف بقدرته يحدث التباين لأن: آمَنَّا هي شكل من أشكال قبول الحقيقة ووحداية الله لَنْ نُشْرِكَ هي شكل من أشكال رفض الباطل والشرك.

١٤. وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنٍ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (١٠)

يبرز هذا الآية التناقض بين احتمالين ذكرهما الجن (أَشَرٌّ) و (رَشَدًا) وهذان اتجاهان متعارضان تماماً أحدهما يؤدي إلى الهلاك والآخر إلى الخلاص لا يظهر هذا الطباق التباين في المعنى فحسب، بل يوضح أيضاً الارتباك والقيود التي تعوق المخلوقات عن فهم الحكمة الكامنة وراء قدر .

١٥. وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقَاسِطِينَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (١٤)

في هذه الآية هناك تباين بين كلمتين رئيسيتين (الْمُسْلِمُونَ) و (الْقَاسِطُونَ) تشير كلمة الْمُسْلِمُونَ إلى الخضوع والطاعة والاستسلام لله، بينما في كلمة الْقَاسِطُونَ من

الجذر قسط في شكل ثلاثة أحرف والتي تعني الظلم أو الانحراف عن العدل وهذا يختلف عن كلمة مُقْسِط والتي تعني العدل.

١٦. قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا (٢١)

في هذه الآية، تعني كلمة (ضرا) الضرر أو الشر بينما تعني كلمة (رشداً) الهداية أو الخير. هاتان الكلمتان لهما معنيان متضادان إحداهما تشير إلى الجانب السلبي والأخرى إلى الجانب الإيجابي وتتجاوز هاتين الكلمتين، تؤكد الآية أن النبي صلى عليه وسلم لا يملك القدرة على إيذاء أتباعه أو إفادتهم بل إن كل ذلك هو بمشيئة وحده وقدرته ويؤكد استخدام كلمة الطباق في هذه الآية المعنى ويظهر الكمال في إيصال رسالة التوحيد وهي أن البشر لا يملكون سلطة مطلقة على مصير الآخرين.

٧. معنى الطباق في سورة المزمل

١٧. نَصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (٣)

في هذه الآية يوجد أسلوب الطباق إيجابي بين كلمتين وهما (نصفه) و (انقص) كلمة نَصْفُهُ تعني نصف في إشارة إلى نصف الليل الموصى به للصلاة الليلية أما كلمة انْقُصْ فهي مشتقة من الجذر ، الذي يعني تقليل لذلك فإن انْقُصْ تعني تقليلًا من الليل.

١٨. نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا (٦) إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا (٧)

في هذه الآية يظهر التباين بين (الليل) و (النهار) التوازن بين وقت العبادة الجلييلة ووقت الأنشطة الدنيوية، ويؤكد هذا التباين على أن الليل هو أفضل وقت للتقرب من بينما النهار هو الوقت المناسب للقيام بمسؤوليات الحياة.

الغرض من أداء صلاة السنة في اللَّتَّهَارِ بعد النوم هو التركيز بشكل أكبر على فهم القرآن بشكل أوضح. في الواقع، بمنح النبي الليل حتى يتمكن من التركيز على فهم ما يقرأه في صلوات خلال النهار هناك العديد من الأنشطة لذا، لا يكون لديك الوقت الكافي لقراءة القرآن بشكل كبير.

٨. معنى الطباق في سورة المدثر

١٩. وَلَا تَمْنَنَ تَسْتَكَثِّرُ (٦)

يحتوي هذا الآية على الطباق وهو أسلوب لغوي يستخدم معاني متناقضة لتعزيز الرسالة الأخلاقية والروحية للخطبة. في كلمة تَمْنَنَ من كلمة مَنْ التي تعني العطاء بنية التذكير أو توقع شيء في المقابل في حين أن كلمة تَسْتَكَثِّرُ تعني توقع شيء أكثر في المقابل و لتالي، فإن الطباق في هذه الآية يكمن في التناقض بين العطاء وتوقع المكافآت المفرطة.

٢٠. فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ (٤٠) عَنِ الْمُجْرِمِينَ (٤١)

في هذه الآية تشير كلمة (جَنَّتٍ) و (الْمُجْرِمِينَ) إلى مكان المتعة والخلاص الذي يناله المؤمنون والطيعون أما الْمُجْرِمِينَ فهم العصاة الذين سينالون العقاب جزاءً على جرائمهم. يشكل التباين في المعنى بين جَنَّتٍ وَالْمُجْرِمِينَ تبايناً واضحاً أحدهما يشير إلى المجد والمكافأة، والآخر يشير إلى الذل والعقاب تصف هذه الآية الأجواء في الآخرة حيث يسأل سكان الجنة بعضهم بعضاً عن مصير المذنبين الذين ليسوا معهم.

٩. معنى الطباق في سورة القيمة

٢١. يَنْبُؤُا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ (١٣)

يبرز هذا الآية المعاني المتناقضة لفعليين (قَدَّمَ) و (أَخَّرَ) تصف هذه الآية أن البشر سيُبلغون في يوم القيامة بجميع أعمالهم، سواء تلك التي قاموا بها في هذه الدنيا (قَدَّمَ) أو تلك التي تركوها وراءهم أو تجاهلوها أو ورثوها بعد وفاتهم (أَخَّرَ) في البلاغة، يُستخدم أسلوب الثباق اللغوي لتعزيز المعنى من خلال وضع كلمتين متناقضتين معنوًّا جنباً إلى جنب.

٢٢. أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدَرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ (٤٠)

في هذه الآية يكمن المعنى في التباين بين كلمتي (يُحْيِي) و (أَلْمَوْتَى) في علم البلاغة الطباق هو أسلوب لغوي يضع كلمتين متعارضتين في المعنى جنباً إلى جنب لتعزيز الرسالة تؤكد هذه الآية على قدرة من خلال وضع شيئين متعارضين جنباً إلى جنب الحياة والموت تشير كلمة يُحْيِي إلى عملية إعطاء الحياة بينما تشير كلمة أَلْمَوْتَى إلى حالة عدم الحياة.

١٠. معنى الطباق في سورة الإنسان

٢٣. إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (٢)

وهي تكمن في التناقض بين صفتين منحهما للبشر (سَمِيعًا) و (بَصِيرًا) على الرغم من عدم وجود تناقض مباشر بينهما مثل حي وميت، فإن الكلمتين سَمِيعًا و بَصِيرًا تشكلان معنى لغويًّا لأنهما تمثلان حاستين مختلفتين إحداهما تلتقط الصوت والأخرى تلتقط الضوء من خلال المقارنة بين الاثنين، تؤكد هذه الآية أن البشر خُلِقوا أعضاء حسية كاملة ليختبرهم ، كما هو مذكور في بداية الآية نَبْتَلِيهِ (سنختبره).

٢٤. فَوْقَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَصْرَةً وَسُرُورًا (١١)

يبرز هذا الآية التباين الصارخ بين الشر والسعادة تصف كلمة شَرَّ المعاناة والبؤس والخوف التي ستحدث في يوم القيامة، بينما تشير كلمة سُرُورًا إلى الفرح والطمأنينة والسعادة التي يشعر بها المباركون.

٢٥. وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا (٢٠)

يبرز هذا الآية لا ينشأ الطباق هنا من الصراع بل من اختلاف أبعاد المتعة أحدهما شخصي ولطيف (نَعِيمًا) والآخر اجتماعي ومهيّب (مَلَكًا) من خلال المقارنة بين الاثنين يعزز هذا الآية فكرة أن مكافأة المؤمنين ليست فقط المتعة الجسدية، بل أيضاً المجد والعظمة وهذا شكل من شكل التفسير الطباق حيث تكمل كلمتان ذا معنيين مختلفين بعضهما البعض وتعززان رسالة عظمة متع الآخرة.

وقد جاء عمر ذات يوم إلى النبي فوجدته مستلقياً على حصيرة من سعف النخيل وقد تركت خطوطها آراً على ضلوعه فابكى عمر، فسأله النبي عن سبب بكائه وبناءً على هذه الحادثة أنزل تعالى الآية: ”وَإِذَا نظرتَ هناك (في الجنة) سترى أنواعاً مختلفة من الملذات ومملكة عظيمة.“

٢٦. وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٢٥)

في هذه الآية تعني كلمة (بُكْرَةً) الصباح بينما تعني كلمة (أَصِيلًا) بعد الظهر أو المساء وكلاهما يمثلان وقتين متعاكسين من اليوم البداية والنهاية وفي البلاغة، يُسمى هذا التباين اللغوي الطباق لغوي وهو التباين المباشر بين الكلمات المستخدمة لتعزيز المعنى.

من خلال المقارنة بين الصباح والمساء تؤكد هذه الآية على أن ذكر يجب أن يكون مستمراً، ليغطي كامل أوقات الحياة اليومية لا يقتصر دور التباين بين بُكْرَةً و أَصِيلًا على تحميل بنية الجملة فحسب، بل إنه يعزز أيضاً الرسالة الروحية التي مفادها

أن ذكر ليس نشاطاً مؤقتاً بل هو عبادة تشمل جميع الأوقات وهذا يدل على قرب العبد من ربه واتساقه في ذكره طوال اليوم.

٢٧. مَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (٣٠)

معنى كلمة (تَشَاءُونَ) و (يَشَاءَ اللَّهُ) في هذه الآية في التناقض بين إرادة الإنسان وإرادة كلمة تَشَاءُونَ تعني تريدون أو ترغبون بينما كلمة يَشَاءَ الله تعني يريد تؤكد هذه الآية أن إرادة الإنسان لا يمكن أن تتحقق إلا رادة .

١١. معنى الطباق في سورة المرسلة

٢٨. وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ (٤٨)

يبرز هذا الآية التباين بين الأمر والرفض والذي يتجلى بوضوح في كلمتين (ارْكَعُوا) و (لَا يَرْكَعُونَ) كلمة ارْكَعُوا هي دعوة إلى الخضوع والطاعة وأداء العبادة، وخاصة الصلاة إنها دعوة إلى الخير والخضوع لله والاعتراف للحقيقة على العكس من ذلك تشير كلمة لَمْ يَرْكَعُوا إلى العناد والرفض والغطرسة تجاه الأمر.

وفقاً لرواية مجاهد، نزلت هذه الآية في قصة قبيلة ذكيف، التي رفضت بدافع الكبرياء دعوة النبي صلى عليه وسلم للصلاة كانوا مترددين في الخضوع والتواضع أمام ، فأُنزل هذه الآية توبيخاً لهم على ترددهم في الانحناء، والذي يمثل في هذا السياق فعل الصلاة كمله.

ب. مناقشة البحث

اكتشفت هذه الدراسة أن في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم توجد عدة مواضع من الطباق من جانب البلاغة. والطباق هو وجود كلمتين متضادتين في جملة واحدة. وقد أُجري هذا التحليل استنادًا إلى دراسة علم البلاغة، استخدام المنهج الوصفي-النوعي لآ ت القرآن الكريم.

ومن خلال هذا التحليل، وجد الباحث أن الطباق في الجزء التاسع والعشرين ينقسم إلى نوعين، وهما:

١. الطباق الإيجابي : هو استعمال كلمتين متضادتين دون وجود أداة نفي (مثل: لا، ليس).

٢. الطباق السلبي : هو استعمال كلمتين متضادتين، لكن إحدهما تحمل صيغة النفي أو تحتوي على أداة نفي.

وغالبًا ما يظهر الطباق في هذه الآ ت في صيغة الاسم أو الفعل أو الحرف، ويؤدي وظيفة تعزيز الرسالة وتحميل الأسلوب البلاغي، أما الآ ت التي تحتوي على الطباق الإيجابي والتي تم تحليلها في هذه الدراسة فهي كما يلي:

رقم	سورة	الآية
١	الملك	٢, ١٢, ١٩, ٢١, ٣٠
٢	القلم	٧, ٣٤, ٣٥, ٤٣
٣	الحاقة	٣٨, ٣٩
٤	المعارج	٦, ٧, ٢٧, ٢٨
٥	نوح	٤
٦	الجن	٢, ١٠, ١٤, ٢١
٧	المزمل	٣, ٦, ٧
٨	المدثر	٦
٩	القيمة	١٣, ٤٠

١٠	الإنسان	٢,٢٠,٢٥,٣٠
١١	المرسلة	٤٨

تحتوي هذه الآية على الطباق الذي يمكن تصنيفه حسب نوعه (الطباق إيجابي و
الطباق سلبي)، وقد تم تحليله تحليلًا بلاغيًا في ضوء السياق والمعنى في الآية، ويُعد الطباق
أحد عناصر الجمال البلاغي في علم البلاغة، وخصوصًا في فرع البديع، حيث يعمل على
تعزيز المعنى من خلال التضاد بين الكلمات. وتتمثل الوظيفة الأساسية الطباق في هذه
الدراسة في كيد الرسالة، وتحميل الأسلوب اللغوي، وإثارة وعي القارئ لمعاني المضمّنة
في الآت.

لذلك، فإن إتمام هذا البحث بدقة وإخلاص يُعد خطوة لتحويل علم البلاغة من
مجرد حفظٍ للقواعد إلى أداة لفهم الرسالة الإلهية بعمق ومسؤولية ويجب أن تستمر مثل هذه
الأبحاث بروح علمية وإخلاص في خدمة المعرفة.

STAIN MADINA